

الإعلام

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- توضّح المراد بالإعلام.
- تبين أهمية وسائل الإعلام.
- تقارن بين واقع الإعلام والمأمول منه.
- تبين أثر وسائل الإعلام.
- تعدّد ثلاثاً من بنود السياسة الإعلامية في المملكة.
- تقترح وسائل وطرقاً لتوظيف الإعلام في الدعوة إلى الله.

المراد بالإعلام

الإعلام: هو حمل الخبر أو النبا من جهة إلى أخرى، كذا كان في استعماله الأولى، وقد كان اللسان الوسيلة الإعلامية الأولى للإنسان في الإخبار والتفاهم والإقناع عن طريق الخطبة والقصيدة والقصة وغيرها، وتلاه القلم كوسيلة أساسية للإعلام عن طريق الرسالة والكتاب وغيرهما. واليوم تجسد الإعلام في وسائل تقنية متطورة، ضاعفت من سرعته وفاعليته وتأثيره من خلال الأجهزة الذكية، والحاسب، والأقمار الاصطناعية، ووكالات الأنباء، والمطابع ودور النشر والتوزيع والإعلان، بالصورة العادية والملونة، الناطقة والمتحركة.

أهمية وسائل الإعلام

تتمتع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة بأهمية بالغة في عصرنا الحاضر فقد تحول من مجرد نقل للمعلومات، ويمكن إبراز أهمية وسائل الإعلام من خلال الأمور الآتية:

أولاً: أنه قوة مؤثرة في تكوين الإنسان: فهو ذو شأن في توجيه الميول والمشاعر، وتنمية القدرات والمواهب، وفي إعداد الروح والعقل وبناء الجسم، ولا سيّما إذا كان القائمون عليها من الخبراء والأخصائيين في التوجيه في علم النفس والتربية والإعلام، والبارعين في استخدام الوسائل الإعلامية والتحكم في درجات تأثيرها، ذلك أن الإنسان في نظر الإعلام يتغذى بالخبر، وينمو بالفكر، ويتعافى بالمعلومة، وهذا يوضح أهمية الإعلام في تكوين الإنسان وصياغة شخصيته وإعداد جوانبه إعداداً سليماً.

ثانياً: أنه قناة حضارية سريعة التأثير في المجتمعات: فهو رمز من رموز التحضر والتقدم في مقياس الأمم والمجتمعات، وسبيل الدولة الحديثة في إظهار مبادئها وقيمتها ومنجزاتها، وأداتها في توجيه شعبها لبلوغ أهدافها وأمالها. والحلول أون لاين ووسيلتها في بناء حضارتها، وتربية الأجيال القادمة على عينها، فإن الإعلام على اختلاف طرقه ووسائله بات يمارس عملية مهمة في حياة الأمم وحضارة الشعوب، لا يكاد يسلم من تأثيره سلبيًا أو إيجابيًا فرد أو مجتمع أو دولة.

ثالثاً: أنه سبيل الأمة في التأكيد على هويتها: فمن المؤكد أن لكل أمة من الأمم مبادئ وقيماً ومفاهيم خاصة بها، تمثل شخصيتها الظاهرة، وتعبّر عن نظرتها إلى الحياة، فتحرص على استمرارها، والمحافظة عليها، ووقايتها من عوارض الزمن، وصراع الأفكار، والإعلام هو مرآة أي أمة، وأداتها في نشر مبادئها وقيمتها ومفاهيمها، فما انتشرت ثقافة أمة في عصرنا الحاضر ولا قيمها إلا بقوة إعلامها وإرادة إعلاميها وسعة أفقهم، وما تراجعت ثقافة وانزاحت إلى الهامش إلا بضعف وسائلها الإعلامية وضحالة إعلاميها وفقر هماتهم، فالإعلام وسيلة ناجحة في نقل القيم والمبادئ والمفاهيم إلى الآخرين، وصياغة المجتمع على وفقها، وتنشئة الأطفال عليها، وتأكيد ذلك.

الإعلام بين الواقع والمأمول

بعض وسائل الإعلام اليوم تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فقد تحولت إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع، وأدوات للإفساد ونشر الفتن وكثير من وسائله وقنواته - أضحى طوفاناً يلهب الشهوات، ويقتل العزائم، ويفسد الفطرة، ويميت النخوة، ويقتل الوقت، ويخدر النفوس، ويروج للأفكار الغالية والمنحرفة. والواجب أن يكون الإعلام معتمداً على صدق القول، وسمو الهدف، ونبل المضمون، مرتفعاً عن اللغو والفضول واللغو، والفاحش من القول. كما يجب أن نوظف وسائل الإعلام للقيام بتربية الأجيال الصالحة، ونشر المعارف والثقافات والعلوم، والترغيب في القيم والفضائل ومحاسن الأخلاق، وما يسهم في تماسك النسيج الاجتماعي، ووحدة الوطن وتوثيق الصلة بين الحاكم والمحكوم فيما يخدم الوطن ويرفع من شأن القيم فيه وما ينمي الملكات، ويروح عن النفوس.

السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية

جاءت السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية لتحقيق العناية بالقضايا المذكورة آنفاً وتؤكد عليها، فمما نص عليه النظام الإعلامي للمملكة، ووجه أن تأخذ به وسائل الإعلام المختلفة:

- ♦ تأصيل مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية في نفوس الناس.
- ♦ تأصيل القيم الإسلامية وترسيخ التقاليد والعادات العربية الكريمة.
- ♦ توثيق روابط الحب والتآزر.
- ♦ تأصيل روح التكافل الاجتماعي بين المواطنين.
- ♦ النهوض بالمستوى الفكري والحضاري والوجداني للمواطنين.
- ♦ الاهتمام بالأسرة والطفل والمرأة والشباب، بتقديم البرامج المدروسة.
- ♦ التأكيد على احترام حقوق الأفراد والجماعات.
- ♦ ضمان حرية التعبير في وسائل الإعلام ضمن الأهداف والقيم الإسلامية.

نشاط

تتعدد المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وتعد البيئة المدرسية ميداناً لصقل هذه المهارات والمواهب، اقترح وسائل لتنمية المهارات الإعلامية لدى طلاب المدرسة في المهارات الآتية:

وسائل تنميتها

المهارة

م

الخطابة

١

الكتابة والنشر

٢

الرواية والشعر

٣

تقديم البرامج وإدارة الحوارات

٤

(أن يكون ملماً بالاصول العقديّة والفكرية والتشريعية للإسلام من خلال مجموعته مختارة من المقررات الشرعية والفكرية في القرآن الكريم، والتوحيد، والتفسير، والحديث، والفقه، والثقافة الإسلامية).

(أن يكون لديه وعاء فكري وثقافي، ولذلك لا بد له من أن يدرس بعض المقررات في اللغة العربية تحقراً وصرافاً وفقهاً، وأن يسعى إلى التمكن من فنون القول، والبيان والأسلوب، والتعبير، والتفوق الأدبي).

(لا بد له من أن يدرس بعض المقررات في اللغة العربية تحقراً وصرافاً وفقهاً، وأن يسعى إلى التمكن من فنون القول، والبيان والأسلوب، والتعبير، والتفوق الأدبي).

(لا بد من اكتساب للمهارات العملية والمهنية المطلوبة منه في واقع الممارسات الميدانية، ولا بد أن يتعامل فيه الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي حتى لا تصبح دراسة الإعلام دراسة نظرية بحتة).

من الأمور التي ينبغي للمسلم الاستفادة منها استثمار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الخير، تعاون مع زملائك في جمع أكبر عدد من طرق توظيف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في أبواب الخير ونفع الناس:

- أ - إيجاد قنوات تواصل وتعاون بين المهتمين بشؤون الدعوة والإرشاد والإعلام الإسلامي من جهة.
- ب - إصلاح أوضاع المؤسسات الإعلامية القائمة في العالم الإسلامي، أو دعم الأعمال التي تخدم الإعلام الإسلامي.
- ت - إعداد الكفايات البشرية المتخصصة في الإعلام، وتأهيلها فكرياً، وخلقياً، وعملياً.

التقويم

- ١ ما المراد بالإعلام؟ وما مراحل تطوره؟
- ٢ بين أهمية وسائل الإعلام مع التمثيل لما تذكر.
- ٣ قارن بين واقع الإعلام وما يؤمل منه.
- ٤ ما أثر وسائل الإعلام على بناء الأخلاق والقيم؟
- ٥ اذكر ثلاثة من بنود السياسة الإعلامية في المملكة.

ما المراد بالإعلام: هو حمل الخبر أو النبا من جهة إلى أخرى، **ومراحل تطوره:** تحول الإعلام في الواقع المعاصر من مجرد نقل المعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية، لما له من قدرة على دعم الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات أو تعديلها أو تغييرها وصار يهدف في كثير من الأحيان إلى تبني قضايا أو توجهات وطرحها من خلال قنوات معينة بقصد إيصالها إلى الملتقي سامعاً أو مشاهداً أو قارئاً بواسطة الإذاعة أو التلفاز أو الصحافة أو غيرها من وسائل الإعلام.

يُنَّ أهمية وسائل الإعلام مع التمثيل لما تذكر.

- أ - أنه قوة مؤثرة في تكوين الإنسان: وذلك عن طريق توجيه الميول والمشاعر وتنمية القدرات والمواهب في إعداد الروم والعقل وبناء الجسم.
- ب - أنه قناة حضارية سريعة التأثير في المجتمعات: وذلك عن طريق إظهار مبادئها وقيمتها ومنجزاتها وأدائها في توجيه شعبها لبلوغ أهدافها وآمالها.
- ت - أنه سبيل الأمة في التأكيد على هويتها: وذلك عن طريق وقايتهم من عوارض الزمن، وصراع الأفكار؛ فالإعلام هو مرآة أي أمة وهو الوسيلة الناجحة في نقل القيم والمبادئ والمفاهيم إلى الآخرين وصياغة المجتمع على وفقها.

ما أثر وسائل الإعلام على بناء الأخلاق والقيم؟

🔥 اذكر ثلاثة من بنود السياسة الإعلامية في المملكة.

ب -توثيق روابط الحب والتأزر.

ت -تأصيل روح التكافل الاجتماعي بين المواطنين.